

قاعدة: أهل السنة والجماعة لا يأخذون معتقداتهم إلا من الكتاب

والسنة

وليد السعيدان

قال الناظم وفقه الله تعالى الحمد لله على ما قدره حمدا به عز حياتي الآخرة ثم الصلاة والسلام كلما اضاء في السما واظلم على النبي

الهاشمي المصطفى وصحبه والتابعين الحنفاء. اللهم فهذه أرجوزة مفيدة جامعة قواعد العقيدة - 00:00:00

جامعة احسن الله اليكم فهذه أرجوزة مفيدة جامعة قواعد العقيدة فخذها مني سهلة ولتتهلي وصحح الاخلاص الرب العلي قاعدة لا

هذي القاعدة الاولى خلاصتها قبل ان يبدأ فيها ان اغلى السنة والجماعة لا يأخذون معتقداتهم الا من الكتاب والسنة. هذه اول قاعدة

من قواعد السلف الصالح. انه لا يجوز لاحد - 00:00:20

ان يأخذ شيئا من عقائده من غير هذين المصدرين. كتاب الله عز وجل وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا امر مجمع عليه بين

اهل العلم فليس هناك اصول يساق منها الاعتقاد. فلا يجوز لاحد ان يأخذ عقيدته الا من احد هذين المصدرين. ولذلك تجد اهل السنة -

00:00:48

والجماعة لا يقيدون شيئا في عقائدهم الا وعلى ذلك التقييد اما دليل من القرآن واما دليل من السنة او من مجموعهما ولذلك

يقول الله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. وحبل الله كتابه وعهده وميثاقه على احد التفسيرين - 00:01:08

ويقول الله عز وجل والذين يمسكون بالكتاب فهم اعتصموا واستمسكوا بالكتاب ثم يمسكون به غيرهم. انا لا نضيع اجر ويقول النبي

صلى الله عليه وسلم لقد تركت فيكم ما ان اعتصمتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وفي رواية وسنتي. وفي - 00:01:28

في العرباظ باسناد في السنن فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجز. واياكم ومحدثات

الامور فان كل بدعة ضلالة. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح الامام مسلم من حديث جابر ابن عبد الله الانصاري. في كل

جمعة - 00:01:48

كان يقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. الى اخر الحديث. يعني الكتاب والسنة.

ما في شي ما في مصادر اخرى - 00:02:08

الا الكتاب والسنة فقط. فمن اخذ بهما واستمسك واعتصم بهما فهو في نجاة. ومن حاد وزاغ قلبه عنهما واتبع غير فانه الى هوانة في

هذه الدنيا والى ضلال والى نار توضع يوم القيامة فلن يدخل الجنة احد - 00:02:18

الا اذا كان من اهل الكتاب والسنة. الجنة اهلها هم اهل الكتاب والسنة. وكافيك بهذين الاصلين في سياق الاعتقاد في الصحيحين من

حديث ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثلكم كمثل رجل استوقد نارا -

00:02:38

انما مثلي ومثلكم كمثل كمثل رجل اتى قومه فقال يا قومي اني رأيت الجيش بعيني وانا النذير العريان فاطاعه طائفة من قومه

فانطلقوا فادلجوا على مهلهم فنجوا. وكذب طائفة من قومه فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش - 00:02:58

واهلكهم. فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جئت به من الحق. يعني المثل الذين نجوا ومثلوا اي المثل القوم قريب ومثل من عصاني

وكذب ما جئت به من الحق وفي صحيح البخاري من حديث ابي من حديث من حديث ابن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي -

00:03:18

صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. قالوا ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثلكم كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاء - [00:03:38](#)

ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها. وجعل يحجزهن وهن يغلبنه فيتقحمن فيها. فانا اخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار. وانتم تغلبوني تقحمون فيها. وفي صحيح الامام البخاري من حديث جابر بن عبد الله - [00:03:58](#) رضي الله عنهما قال جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم. فقال بعضهم ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقضان. فقالوا مثلهم كمثل رجل بنى دارا. وصنع فيها - [00:04:18](#) ادوبة ثم بعث داعيا فمن اجاب الداعية دخل الدار واكل من المأدبة. ومن لم يوجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا اولوها له يفقهها. فقال بعضهم انه نائم. قال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقضان. فقال - [00:04:38](#)

الدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم. فمن اجاب محمدا دخل الدار واكل من المأدبة ومن لم يجب محمدا لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة. اسأل الله ان يجعلني واياكم ممن اجاب محمدا صلى الله عليه وسلم. هكذا دلت الدالة - [00:04:58](#) وقد اجمع اهل السنة على ذلك. يقول النازم في نونيته واعوض على القرآن والسنن التي ثبتت عن المعصوم. من عدنان لا لن تضل ولا لن تزيغ بنصه فهي الهدى والنور للانسان. فان قلت وهل هناك طوائف اخذت معتقداتها من غير الكتاب والسنة؟ فاقول نعم. الفلاسفة اخذوا - [00:05:18](#)

من عقولهم من المعتزلة والجهمية والاشاعرة والماتريدية وغيرهم. هؤلاء لا يعتمدون في اخذ معتقداتهم على الكتاب والسنة وانما يعتمدون في اخذها على عقولهم المحضة المجردة. الصوفية يأخذون معتقداتهم من اذواقهم والرؤى والاحلام والاذواق - [00:05:38](#) ومخاليق السحرة وما تستحسنه امزجتهم. وكذلك الرافضة يأخذون معتقداتهم من المرطيات المكذوبة الموضوعة التي ينسبونها لتلفيقا وزورا عن ال البيت. وكل هؤلاء في ضلال لانهم وسعوا دائرة ما تساق منه ما يساق منه الاعتقاد - [00:05:58](#) لذلك اهل السنة لا يزالون في حماية وفي منعة. وفي وفي وفي حماية الله عز وجل لانهم لا يأخذون معتقداتهم الا من هذين الاصلين فقط - [00:06:18](#)